ولا تضد لفظا ضمير متصل الا مع اللفظ الذي به وصل يعني انه اذا اكد الضمير المتصل يجب ان يوتى معه باللفظ الذي اتصل به ويشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربك ضربك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك وفهم منه ان الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو انت انت قايم وهو هو قاعد واياك اياك ضربنا ثم قال كذا الحروف غير ما تحصلا به جواب يعني ان التوكيد اللفظي في الحروف لا بد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي توكيد ان من ان زيدا قايم ان زيدا ان زيدا قايم ولا يجوز توكيده بغير ما اتصل به الا في ضرورة الشعر كقوله فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم ابدا دواء ولو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك والنوع لك انشاء بقول لعير ما تحصل به جواب ومثله بقوله كنعم وكبلى فتقول نعم نعم وبلى بلى ويلحق بما لم يتصل به شيء بنيتى ومعه والحروف مبتدا وخبره كذا وغير منصوب على الاستثناء والنقفية بين الحروف كالضماير وجوب اعادة ما اتصل بها الا المنفصل منها الجواب ثم قال ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يوكد به كل ضمير متصل فيشمل المرفوع نحو قمت انت وقمنا انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت وهذا النحو من قبيل التوكيد اللفظي بالمراد بعطف البيان انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت فسم العطف الى ذي بيان وذي نسق العطف اما ذو بيان او نسق مبتدا وذو بيان خبره او نسق معطوف عليه وهو على حذف مضاف اي ذو نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان بقوله والغرض الان بيان ما سبق اي ان الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوصفه او وسم ما به اعتلق كما نعته وعطف البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت يوسمه الى اخره وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعت

للتابع

عطف البيان

للتابع لا خبر بعد لانه قيد في التابع وحقيقة القصد الخ جملة اسمية في موضع الصفة للتابع ثم قال فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع وظاهر كلامه في وجوب عطف البيان نكرة تابعة لنكرة خلافا نبه عليه بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين مذهب الكوفيين وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال فقد يكونان منكرين وفهم من قوله قد ان ذلك قليل بالنسبة التي تعرفهما ومما استشهد به على ذلك قوله تعالى او كفارة طعام مساكين قرا ابو عمر وقوله ما من وفاق الاول مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العايد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عايد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقدير فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول ثم قال وصالحا لبدلية يرا يعني ان عطف البيان يصلح ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما بقوله في غير نحو يا غلام يعمرا يعني ان هذا المثال واشباهه يتعين ان يكون التابع فيها عطف بيان فيا غلام منادى مبني على الضم ويعمرا عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم منه ان اجعل بدلا ونبه على الثاني بقوله ونحو بشر تابع البكري يشير بذلك الى قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا فبشر عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف الى البكري فلو كرر العامل مع بشر لادى الى اضافة ما فيه ال الى المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله وليس ان يبدل بالمرضي وصالحا مفعول ثان ليرى وفي يرى ضمير مستتر يعود على عطف البيان وهو المفعول الاول ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الاول وتابع منصوب على الحال من بشر وبحو جره نعتا لبشر ويقصد حينئذ بالاضافة المحضة

Copyright © King Saud University